Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكمة قوية ترنح بعدها الشاب ، وهوى على الأرض ، وداعبه صوتها وهى تغمغم : « متشكرة » ، فأحس خدرا لذيذا ، وتحركت أحاسيس البهجة فى نفسه فغمرته بالسرور والهناء .

وحنى لها رأسه فى أدب جم ، ثم انصرف ودخل داره هيمان ، وتمدد على أريكته العتيقة ، وأسبل عينيه ، وجعل يستعيد ما حدث من لحظات فى نشوة ، رأى نفسه وهو يلكم الشاب تلك اللكمة الجبارة ، فشعر بزهو ، وأنصت إلى صدى صوتها الرقيق ، فأحس دغدغة فى الحواس ، ولاحت له فى ظلام الغرفة عيناها البراقتان الواسعتان ترنوان إليه ، فانتفض كأنما سرى فيه تيار كهربى ، وانطلق خياله ليحلق فى أجوائه ، ولينسج ما تشتهى النفس ، فغمرته سعادة شاملة .

٣

وصارا يتلاقيان كل صباح ، وتواعدا يوما من أيام الربيع ، فهب النسيم عليلا فأنعش روحيهما ، وسارا ملتصقين ، فهبت العواطف النائمة تتصارع فى جوفيهما . أحس حنينا إليها ورغبة فى أن يضمها إلى صدره الذى ضاق بأحاسيسه الفوارة ورنا إليها فى وله ، ونظر إلى عينيها الجذابتين فانتشى ، وضيقت من عينيها ، وألقت برأسها على صدره ، ورفعت وجهها فى دلال وإغراء كأنما تتأهب للقبل ، وملأ عبيرها خياشيمه ، فكاد يهوى بشفتيه على شفتيها المغريتين ، ولكنه كبح جماح نفسه ، وترفع عن أن ينتهز لحظة من لحظات ضعفها ، فقد كان فارسا !

وبلغا مقعدا فجلسا يلتقطان الهواء فى قوة ، فقد أجهدتهما أحاسيسهما ،